صيغة أَفْعَل التفضيل (دراسة صرفية)

م.م. تغريد زكي هادي

كلية العلوم للبنات

جامعة بغداد

Tagr١٩٨٢@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٤/٨

تـاريخ الـقبول : ٢٠٢١/٦/١٤

ملخص:

تناولت في البحث صيغة أَفْعَل التفضيل ، فضلاً عن أركان اسم التفضيل وحالاته في تجرده من ال والإضافة واقترانه ب(ال) وإضافته إلى النكرة والمعرفة وتدل هذه الصيغة على دلالات المفضل عليه من المشاركة المفضل في المعنى وتصاغ من الفعل الثلاثي المجرد وهناك ثلاث صيغ في أَفْعَل التفضيل ، هي (خير ، و شر ، وحب) تحذف الهمزة فيها.

الكلمات المفتاحية: صياغته، و حالاته، وأركانه.

The text of preference (Afaal)

Assistant teacher:Tagreed Zaki hadi

College of sciences for girls

Abstract:

In the research I dealt with the form of the preference verb, as well as the elements of the preference noun and its states in its abstraction from the and addition and its conjugation with (the) and its addition to the negation and knowledge. It is (good, evil, and love) omitting the hamza in it.

Key words: : texts , states , types

مقدمة :

تناولت في بحثي هذا صيغة أفعل التفضيل وهي من إحدى الصيغ التي تختص باللغة العربية وتصاغ من الفعل الثلاثي المجرد، إذ تكون أَفْعَل التفضيل مثبتة وتامة ولا تصاغ من الفعل المبني للمجهول وقابلة للكثرة والتفاضل وغير دالة على لون أو عيب، وأن تدل على اشتراك شيئين في صفة زاد أحدهما على الآخر فيها.

المبحث الأول

مفهوم اسم التفضيل

اسم التفضيل لغةً:

هو مصدر الفعل فَضّل المزيد يدلُّ على فَضَّلَ الشيء يُفَضِّلُ بالتضعيف ، يقال : فَضّلتُهُ على غيره تَفضيلاً ، أي حكمت له بذلك وصيرته كذلك ، وجعلته أفضل منه ، وأفضل عليه : زاد[١] ، فهو يدل على زيادة في شيء ، ومن ذلك الفضل : الزيادة ، يقال : "فَضَلَ الشيء يَفضُل ، وربما قالوا : فَضِل يفضُل وهي نادرة"[٢]. ونلحظ أن كلمة (فَضَّلَ) تدل على الزيادة في المدح ، أو الكمال لكن في المصطلح يدل على الزيادة المطلقة في الكمال ، أو النقص[٣].

اسم التفضيل اصطلاحًا:

هو صفة يدل على أن شيئين اشتركا في أمر واحد إلا أن أحدهما زاد على الآخر في هذا الأمر ، ويكون على وزن (أَفْعَل) ومؤنثها (فُعْلَى) ، مثل (خليلٌ أَعْلم من سعيد وأَفْضلُ منه) ، وقد يكون اسم التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفتين، أي أن يكون أحد الشيئين قد زاد في صفته على الشيء الآخر في صفته، كقولهم

(الصيفُ أحرُّ من الشتاء) أي: هو أبلغ في حرِّه من الشتاء في برده ، وقولهم (العسلُ أحلى من الخل)[٤].

إن سيبويه (ت ١٨٠هـ) لم يقدم في كتابه تعريفاً دقيقاً لاسم التّفضيل ، فهو يعقد في كتابه باباً يقول فيه : "هذا باب ما جرى من الأسماء التي تكون صفة، مجرى الأسماء التي لا تكون صفة ، وذلك أفْعَل منه ... وأفْعَل شيء نحو : خير شيء وأفْضل شيء وأفْعل ما يكون وأفْعل منك" [٥]. لكنه اكتفى بوزن أفْعل دون أن يستعمل مصطلح اسم التفضيل ، أو أفْعل التفضيل.

أما المبرد (ت٢٨٥هـ) لم يعرف اسم التفضيل أيضًا لكنه عقد باباً في كتابه يقول فيه : "باب مسائل أفْعل"[٦] .

وقد عرفه ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) : " هو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة"[٧].

إن اسم التفضيل:" هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة"[٨].

واسم التفضيل أيضًا :"هو اسم مشتق على وزن أفْعَل يدل في الأغلب على أن شيئين اشتركا في معنى ، وزاد أحدهما على الآخر فيه"[٩].

أركان افْعَل التفضيل:

١ـ المفضل: هو الاسم الذي زاد في الصفة عن الآخر، ويأتي قبل اسم التفضيل.

٢. اسم التفضيل: هو الاسم الذي يدل به على الصفة موضع التفضيل، الموجود في التركيب، كما يدل على الصفة موضع التفضيل، أو يدل على البنية بين المتفاضلين في الصفة الموجودة في الحدث الذي يميز اسم التفضيل.

٣ـ المفضل عليه: هو الاسم الذي زيد عليه في الصفة، ويأتي بعد اسم التفضيل، وقد يكون المفضل جزءًا من المفضل عليه، فيضاف المفضل عليه وهو معرفة إلى اسم التفضيل(١٠).

ومثال على ذلك: الشمس أكبر من القمر

الشمس :هو المفضل

أكبر: اسم التفضيل على وزن (أَفْعَل)

القمر: المفضل عليه

أي أن الصفة المشتركة بين الشمس والقمر هو أكبر، وزاد أحدهما وهو (الشمس) على الآخر، وهو (القمر)في هذه الصفة.

عمل أَفْعَل التفضيل:

إن اسم التفضيل يعمل عمل الفعل، ولم يجيزوه، نحو: (مررتُ برجلٍ أَفْضَلُ منه أبوه، ولا خيرَ منه أبوه، بل رفعوا أَفْضَل وخيرًا بالابتداء(١١).

وقد أجاز قوم من العرب: "مررتُ برجلٍ أَفْضَلُ منه أبوه، وخير منهُ عَمَهُ" ، وذلك مأخوذ من الفعل، وأن بعد شبههُ بأسماء الفاعلين، ويعد ذلك قليل رديء لما ذكرناه(١٢). لما كان اسم التّفضيل من المشتقات التي تعمل عمل الفعل، فإنه "يرفع الضمير المستتر في كل لغة ، ولا يرفع اسما ظاهراً ولا ضميراً بارزاً إلا قليلاً"(١٣) ففي قوله تعالى: (وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ)(١٤)، جاء اسم التفضيل هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (هي) في محل رفع ، والتقدير: والفتنة أَكَبْر هي من القتل.

إن يكون أفعل التفضيل صفة لشيء لفظًا ، وهو في المعنى المتعلق ذلك الشيء، الذي هو الموصوف مفضلًا باعتبار غيره، نحو: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه

الكحلُ منه في عين زيدٍ، فأن أَفْعَل التفضيل (أَحْسَن) قد وقع منفيًا، وهو صفةٌ لشيء لفظًا الذي هو (الرجل)، وهو في المعنى لمتعلق الرجل الذي هو (الكحل)، والمتعلق المذكور مفضلٌ على نفسهِ باعتبار الأول الذي هو الموصوف أعني الرجل[١٥].

جاءت كلمة (الكحل) مرفوعة بـ (أحسن) لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه، والتقدير : ما رأيت رجلاً يحسنُ في عينه الكحل كزيد،أي أن اسم التفضيل جاء اسمًا ظاهرًا.

وينصب اسم التّفضيل المفعول لأجله ، والظرف، والحال، والتّمييز ، ويعمل في المفاعيل بواسطة حروف الجر ، وتكون معمولة له[١٦] ، واختلف في نصبه المفعول به ، قال ابن مالك: "واجمعوا على أنه لا ينصب المفعول به"[١٧] ، وان أُوّل بما لا تفضيل فيه جاز على رأي أن ينصبه[١٨] ، وذهب الكوفيون إلى أن اسم التّفضيل ينصب المفعول به من غير حاجة إلى تقدير ناصب[١٩] .

وقوله تعالى: (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً) [٢٠] أي أن الكثرة في المال والعزة يكون في النفر ، وهو من التّمييز المحول عن المبتدأ ، والتقدير : مالي أكثر ونفري أعز[٢١] ، لذلك نصب ، وشرطه أن يكون المميز مغايراً للمفضل كما في الآية ، إذ لا يصح أن يقال : أنا مال[٢٢] .

وقوله تعالى:(اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) [٢٣] ، فحيث ها هنا موضع نصب بأنه مفعول به لا ظرف ؛ لأنه لا تخلو حيث هذه من أن تكون مجرورة، أو منصوبة، فلا يجوز أن تكون مجرورة ؛ لأنه يلزم أن يكون (أَفْعَل) مضافًا إليه ، و (أَفْعَل) إنما يضاف إلى ما هو بعض له ، وذلك هنا لا يجوز ، وإذا لم يكن مجرورًا كان منصوبًا بفعلٍ مضمر دلَّ عليه (أعْلم) ، فيكون إعراب هذه الآية الكريمة (اللهُ أعلمُ) : مبتدأ

وخبر ، (حيث) خرجت عن الظرفية ، وصارت مفعولًا به ، وعاملها فعل يدل عليه (أعلم) ، وليست ظرفا ؛ لأنه الله سبحانه تعالى لا يكون في مكان أعلم منه في مكان آخر، والتقدير: يعلم مكان رسالته[٢٤].

إن اسم التّفضيل يجر المفضل عليه إن كان مضافاً إليه ، نكرةً كان أو معرفةً[٢٥] كقوله تعالى : (وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً) [٢٦] ، وقوله تعالى: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [٢٧].

دلالات أفْعَل التفضيل:.

إن المفضل عليه لا يخلو من مشاركة المفضل في المعنى، وتكون هذه المشاركة حقيقية أو غير حقيقية أي تقديرية وتسمى مشاركة اعتقادية، كقوله تعالى: (أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) [٢٨]. أي أزيد جاءت هنا مشاركة حقيقية، وكقوله تعالى: (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ)[٢٩]. أي جاءت في هذه الآية الكريمة مشاركة اعتقادية، أي على اعتقاد أن في المسجد أضرار حقًا[٣٠].

قال السيوطي: " ولو تقديرًا مشاركته بوجهٍ ما، كقولهم في البغيضين: هذا أَحْسَن من هذا، وفي الشريرين: هذا أَخْيَر من هذا، وفي الصّعبين: هذا أَهْون من هذا، وفي القبيحين: هذا أَحْسَن من هذا، وفي التنزيل: (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [٣١]، وتأويل ذلك : هذا أقل بغضاً ، وأقل شراً ، وأهون صعوبةً ، وأقل قبحاً"[٣٢].

وقال أبو البقاء الكفوي: " تجاوز صاحبه وتباعده عن غير في الفعل ، لا بمعنى تفضيله بالنسبة إليه بعد المشاركة في أصل الفعل ، بل بمعنى أن صاحبه

متباعد في أصل الفعل ، متزايد إلى كماله فيه على وجه الاختصار ، فيحصل كمال التّفضيل"[٣٣].

وقوله تعالى : (وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)[٣٤] ، وقوله تعالى: (وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)[٣٥] فليس المقصود هنا التّفضيل على شيء معين ، بل المراد من كل ذلك الزيادة في الحسن ، "ولا يمتنع تقدير مفضل عليه كأن تقول : وجادلهم بالتي هي أحسن من غيرها ونحو ذلك"[٣٦].

إن اسم التفضيل يدلُّ على شيئين في صفتين مختلفتين ، فيراد بالتّفضيل حينئذ أن أحد الشيئين قد زاد في صفته ،على الآخر في صفته كقولهم : العسل أحلى من الخل ، والصيف أحر من الشتاء ، والليل أظلم من النهار ، فليس ثمة اشتراك بين المفضل والمفضل عليه وإنما المراد : أن العسل في حلاوته ، زائد على الخل في حموضته ، فاتّصاف العسل بالحلاوة ، أكثر من اتّصاف الخل بالحموضة ، وكذا الباقي، جاء في كليات أبي البقاء : "وقد يستعمل أفعل لبيان الكمال والزيادة في وصفه الخاص ، وإن لم يكن الوصف الذي هو الأصل مشتركاً وعليه قولهم : الصيف أحر من الشتاء ، أي: الصيف أكمل في حرارته من الشتاء في برودته"[٣٧].

وأنكر ابن مالك وأبو حيان[٣٨] صحة هذا التقدير ، وأكدا وجوب اشتراك المفضل والمفضل عليه في أصل الوصف ، وأول ابن مالك ما جاء ظاهره خلاف ذلك ، فقال في الصيف أحر من الشتاء له توجيهان :"أحدهما : انه يكون اسم التّفضيل أحر من حر القتل بمعنى : استحر ، أي : اشتد ، فكأنه قال: الصيف أشد استحراراً من الشتاء ؛ لأن حروبهم في الصيف كانت أكثر من حروبهم في الشتاء ، والآخر : ويمكن أن

يشار بذلك إلى أن الشتاء يتحيّل فيه على الحر بموقيات البرد ، والصيف لا يحوج إلى توقي برده ، فحره أشد من الحر الذي يتوصل إليه في الشتاء بالحيل"[٣٩].

وقد يأتي اسم التفضيل متضمن معنى اسم الفاعل ، كقوله تعالى : (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ)[٤٠] ، أي : عالم بكم ، أو معنى الصفة المشبهة كقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ)[٤١]، أي : وهو عليه هيّن ، لأنّه لا يقال : شيء أهون عليه من شيء[٤٢] .

حالات أفْعَل التفضيل:

يستعمل أفْعَل في أربع حالات:

١ـ تجرده من ال والإضافة:

إن يلزم أفْعَل التفضيل الإفراد والتذكير والتنكير ، وأن تتصل به (من) المجرورة للمفضل عليه يذكر المفضل عليه بعده مجرورًا بـ(من) ، نحو: (خالدٌ أفضل من سعيد) ، و (الصدق أجدى من الكذب) ، و(الأذنان أصدقُ من العينين) ، وقد تكون (من) مقدرة كقوله تعالى: (وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى) [٤٣] ، والتقدير: أي خير من الحياة وأبقى منها، وقد اجتمع إثباتها وحذفها في قوله تعالى : (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً)[٤٤] أي : أنا أعز منك [٤٥].

إن (من) المجرورة مع اسم التفضيل تكون بمنزلة المضاف إليه من المضاف، فلا يجوز أن تقدم (من) المجرورة عليه ، كما لا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف، فلا تقول: (من بكرٍ خالدٌ أفضل) ، ولا يجوز أن يقال: (خالدٌ من بكر أفضلُ) ، إلاَّ إذا كان المجرور بها اسم استفهام، أو مضافًا إلى اسم استفهام، فإنه

يجب حينئذ تقديم (من) ومجرورها ؛ لأن اسم الاستفهام له صدرُ الكلام، نحو: (ممن أنت خيرٌ؟) ، و(من أيهم أنت أولى بهذا؟)[٤٦].

٢. اقترانه بـ(ال):

يطابق أفْعَل التفضيل المفضل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، ولا يذكر المفضل عليه في الكلام ، ويمتنع وصله ب(من) المجرورة، نحو: (الصادق هو الأفضل) ، و(الصادقة هي الفضلى) ، و (الصادقان هما الأفضلان) ، و(الصادقتان هما الفضليان) ، و(الصادقون هم الأفضلون) ، و (الصادقات هن الفضليات)[٤٧].

٣. إضافة إلى النكرة:

يلزم أفْعَل التفضيل الإفراد والتذكير والجمع ، و يكون المفضل عليه (المضاف إليه) ، ويمتنع وصلهُ بـ (من) المجرورة ، نحو: (خالدٌ أفضلُ قائدٍ)، و (فاطمة أفضلُ امرأة)، و(هذان أثمنُ كتابين) ، و(هاتان أفضلُ بنتين)، و (المجاهدون أفضلُ رجالٍ) ، و(المتعلمات أفضلُ نساءٍ)[٤٨].

وقال أبو الأحيان: "زيد أفضل رجل ، الزيدان أفضل رجلين ، والزيدون أفضل رجال ، وهند أفضل امرأة ، والهندان أفضل امرأتين ، والهنود أفضل نساء"[٤٩].

وقال المبرد : " ولا يضاف أفْعَل إلى شيء إلا وهو بعضه ، كقولك : الخليفة أفضل بني هاشم ولو قلت : الخليفة أفضل بني تميم ، كان محالاً لأنّه ليس منهم ... وكذلك تقول : الخليفة أفضل من بني تميم ، لان من دخلت للتفضيل وأخرجتهم من الإضافة"[٥٠].

٤ـ المضاف إلى معرفة:

إن المضاف إلى معرفة يجوز أن يلزم أفْعَل التفضيل، ويمتنع وصله بـ (من) المجرورة، وجاز فيه وجهان الإفراد والتذكير كالمضاف إلى نكرة ، ومطابقته إلى نكرة لما قبله إفرادًا وتثنية وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا كالمقترن بال، نحو: (هو أفضلُ القوم)، و(الزيدون أفضل القوم) ، و(هما أفضلُ القوم) ،و(الزيدان أفضلا القوم)، و(وهند فُضْلى النساء)(٥١).

وقد ورد استعمالان في القرآن الكريم، فمن استعماله غير مطابق لما قبله كقوله تعالى: (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ) (٥٢)، أي لم يقل أحرصي الناس . ومن استعماله مطابقًا قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا)(٥٣).

المبحث الثاني

صيـــاغتــه:

يُصاغ اسم التفضيل للدلالة على أن صفة شيء زادت على صفة شيءٍ آخر، ويكون على وزن (أَفْعَل) ،مثل: (العسل أَحْلَى من الخل)، وقليلاً يأتي بمعنى اسم الفاعل، فلا يقصد منه تفضيل، مثل : (اللهُ أَعْلَم حيثُ يجعلُ رسالته)، واسم التفضيل لا يُصاغ إلاَّ مما استوفى شروط الاشتقاق، فإذا أُريد التفضيل فيما لم يستوفِ الشروط يؤتي بمصدرهِ بعد اسم التفضيل مستوفي الشروط، مثل: (أنتَ أَكْثَرُ اتفاقًا وأَسْرَعُ استجابةً)(٥٤).

إن أفْعَل التفضيل لا يصاغ إلاَّ من فعل الثلاثي المجرد، ومثبت، ومتصرف، ومعلوم، وتام، وقابل للتفضيل، وغير دال على لون أو عيبٍ أو حلية مما تكون الصفة المشبهة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلاء)، فلا يصاغ من (ما كتب) ؛ لأنه

منفي، ولا من (أكرم) لمجاوزته ثلاثة أحرف، ولا يمكن صياغة اسم التفضيل من الأفعال الجامدة (نعم – بئس– عسى)، والأفعال غير القابلة للتفاضل (مات – فني) ، ولا من الفعل المجهول، ولا من (كان ـ صار. ليس) ونحوهما؛ لأنها جامدة[٥٥].

شُذَّ من ذلك قولهم:(أَحمق من هَنْبَقة) من الفعل (حَمِقَ)، والقياس (أشدَّ) حمقًا من هنبقة، الذي الوصف منه على أَفْعَل ـ فَعْلاء، فإنه لا يُصاغ منه اسم التفضيل على أَفْعَل ـ فَعْلاء[٥٦].

وشذَّ قولهم : (هو أَزْهى من ديك)' فبنوه من (زُهى)، وهو فعل مجهول، وقولهم : (هو أَخْصر منهُ)، فبنوا اسم التفضيل من (أُخْتُصِرَ)، وهو زائد على ثلاثة أحرف ومبني للمجهول[٥٧].

يصاغ أَفْعَل التفضيل من الفعل مباشرة إذا توفرت الشروط الآتية:ـ

١. الفعل الثلاثي المجرد:.

فلا يُصاغ من غيره للدلالة على التفضيل، أي إلاَّ بالواسطة وقد ورد شذوذًا قولهم: (هو أَعْطَى مِنْكَ " من أعْطَى"، وهو أولاهم بالمعروف، أو أولى مِنْكَ للمعروف (من أولى)[٥٨].

ومن شروط هذا يكون مصوغًا من فعلٍ ثلاثي ، نحو : زيدٌ أَعْلَم من عمرو ، وما زادَ على ثلاثةِ أحرف يمتنع ان يبنى منه أَفْعَلَ التفضيل ، نحو : دَحْرَجَ، واستَخْرَجَ وأشباههما ، فالأفعال نحو : انْطَلَق، واسْتَخْرَج تعد فعل ثلاثي لكنه مزيد منه[٥٩] ، ومنهم من جوَّز بناءه من الفعل الثلاثي المزيد منه، بشرط حذف زوائده[٦٠] ، وقد يؤدي اللبس في بعض المواضع بها الزيادة في المفاضلة ، نحو: زيدٌ أَكْرَمُ وأَفْضَلُ وأَحْسَنُ من غيره ، فبنوا من الفعل الثلاثي لفظًا ؛ لإزالة اللبس وأوقعوه على مصدر ما

أرادوا تفضيله فيه فقالوا: (زيدٌ أَكْثَرُ إفصالًا وإكرامًا' وأَعَمُّ إحسانًا ، وأشدُّ استخراجًا ، وأَسْرَعُ انطلاقًا)[٦١].

وقال الرضي: "جوازًا بناء أَفْعَل التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه، كأنْفَعل، واسْتَفْعَل، ونحوهما قياسًا، وليس بوجهٍ عام' لعدم السماع وضعف التوجيه فيه بخلاف أَفْعَل"[٦٢].

وقد اختلف النحاة في صوغ أَفْعَل التفضيل من غير الفعل الثلاثي، فبعضهم يرى المنع مطلقًا، والآخر يجيز ذلك مطلقًا، ومما جاء شذوذًا من غير فعل الثلاثي لصوغ أَفْعَل التفضيل، ما أورده النحاة، نحو: أَقْمَن بكذا[٦٣]، واستدلوا بقول العرب: " ألصّ من شظاظ"[٦٤].

٢. مثبت غير منفي:.

إن أَفْعَل التفضيل يكون قابلًا للزيادة في الإثبات لا بالنفي، فلا يؤخذ من فعل (ما وفى وما حَسُنَ) جوازًا، ولا منفي لزومًا ، نحو: (ما عاجَ بالدواءِ) ، فعدم النفي عدّه النحاة شرطًا في أَفْعَل الذي يؤخذ من اسم التفضيل[٦٥].

قال ابن الحاجب: " ما نبسَ بكلمةٍ، فأنه لا يقال: هو أَنْبَسُ لئلا لا يصير مستعملًا في الإثبات، فأن لا أُنبس، قلت: ليس لا أُنْبَسُ لنفي الحدث الذي هو التكلم، ونَبِسَ موضوعٌ له، بل هو لنفي الفضل في التكلم"[٦٦].

٣. أن يكون غير مبني للمجهول:.

لا يبنى أَفْعَل التفضيل من فعل مبني للمجهول، نحو: عُلِمَ، وضُرِبَ، ونحوهما، وقد ورد شذوذًا في بعض الألفاظ[٦٧].

ذكر بعض النحاة: "وشذ من قولهم هو أَخْضَرُ من كذا، أو هذا الكتاب أَخْضَرُ من ذلك، أي من أُخْتُصِرَ "[٦٨].

إن الفعل (أُخْتُصِرَ) زاد على ثلاثة أحرف، وجاء مبني للمجهول، لذلك عدهُ النحاة من الشذوذ التي يُبنى منها أَفْعَل التفضيل.

ومما ورد شذوذًا أيضًا قول العرب: (أَزْهى من غُراب)[٦٩].

٤. أن يكون الفعل متصرفًا وليس جامدًا:

فلا يشتق من فعلٍ جامد، نحو: بِئسَ، ونِعْمَ، ونحوهما؛ لأن هذا النوع من الأفعال، والبناء منه تصرّف[٧٠]، ويرى الرضي أنه لا يقال : "أَنْعَم ، وأَباس ، وأَليس"، ومن الأفعال" نِعْمَ ، وبِئسَ، وليس"، وكذلك "عسى" ، فلا يقال "أَعْسَى"[٧١].

٥. أن يكون تامًا:

فلا يصاغ من الأفعال الناقصة ، مثل (كان ، وصار ، وأضحى...الخ)، وذلك لأنها لا تصلح للتفضيل، فلا يقال: أَكْوَن ، وأَصْيَر كما قيل، ولعل ذلك لكون مدلول الناقصة الزمان دون الحدث، كما توهم بعضهم...الخ، والأفعال موضوع للتفضيل في الحدث، الحق أنها دالة على الحدث[٧٢].

فكان وأخواتها، وكذلك كاد وأخواتها أفعال ناقصة ناسخة غير تامة، فهذه الأفعال تدل على الحدث، وإن لم يسمع، فلا يقال: (هو أَكْوَنُ مِنْكَ مُنْطَلِقَاً، وهو أَصْيَر مِنْكَ عنيًا، أي أشدُّ انتقالاً إلى الغنى[٧٣].

٦. أن يكون معناه قابلاً للكثرة والتفاضل وغير دال على ألوان وعيب:.

فالتفضيل والزيادة ركن أساسي في صوغ أَفْعَل التفضيل، لذلك لا يصاغ مما لا تفاوت فيه، نحو (مات ، وفنيّ)، أن الموت والفناء لا تفاوت بينهما، وحقيقتهما واحدة(٧٤).

إن بعض النحاة عدة هذه الألفاظ كالموت ، والفناء، والعمى، والأعرج، والعور، هي صفات خُلقية ظاهرة ومستقرة في الشخص أصلاً، فلا يكون قابلاً للتفاضل، فلا يصح أن نقول: (فلانٌ أَعْوجُ من فلان ولا أَسْوَدُ منه)(٧٥).

فقد اختلف النحاة في صياغة أَفْعَل التفضيل منها عن العيوب الظاهرة والألوان ، فبعضهم أجاز ذلك ، وبعضهم يمنع ذلك(٧٦).

فكما هناك ألوان وعيوب ظاهرة، فهناك عيوب باطنة ، وقد أُختلف فيه، قال الرضي: "لا يُبنى أَفْعَل التفضيل من الألوان والعيوب الظاهرة، أما الباطنة فيبنى منها، نحو: فلان أَبْلَدُ من فلانٍ وأَجْهَلُ منهُ"(٧٧).

كما اختلفوا في بناء أَفْعَل التفضيل من لفظي البياض والسواد على اعتبار إنهما أصلاً للألوان، أجاز الكوفيون ذلك ، إذ بنى أَفْعَل التفضيل من البياض في قوله: (أَبْيَض مِنْ)، أما لبصريون فعدوا ذلك شاذًا(٧٨)؛ لأن هذه الأشياء، أو الصفات مستقرة في الشخص لا تكاد تزول، أي أنها صفات خلقية أصلاً، فلا يقال: زيدٌ أَبْيَض من عمرو، ولا أَعْوَرُ منهُ، بل يستعمل مسبوقًا بلفظ أَشدَّ أو أَكْثر أو ما هو معناهما، كما أورد سيبويه: أَشَدُّ بياضًا وأَقْبَحُ عورًا، فهذه الصفات مستقرة وثابتة كاليد والرجل، فلا يقال: محمدٌ أَيْدى من أحمد، ولا زيدٌ أَرْجَلُ من عمرو، وهذا ما ذهب إليه البصريون

في رفضهم؛ لصياغة أَفْعَل التفضيل من الألوان والأشياء المستقرة، وقد يقال: زيدٌ أَجْمَلُ من محمدٌ[٧٩].

وقوله تعالى: (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً)[٨٠]. جاءت كلمة (أَعْمَى) الأولى صفة مشبهة على وزن (أَفْعَل) ، أما كلمة (أَعْمى) الثانية فجاءت أَفْعَل التفضيل ،أي أشد عمىً[٨١].

وقد اختلفت أقوال النحاة في بعض هذه الشروط لكثرة ما ورد عن العرب مناقضاً لها وهو ما تجنبنا الخوض فيه خشية الإطالة . أما إن كان الفعل غير مستوف للشروط ، فقد امتنعت صياغة اسم التّفضيل منه مباشرة ، لكنه يصاغ من مصدر فعل آخر مناسب للمعنى ومستكمل للشروط ، فيوضع مصدر الفعل الأول بعد صيغة أفعل منصوباً على التّمييز ، نحو : زيد أجود جواباً من عمرو ، ويستثنى من ذلك الجامد ، وغير القابل للتفاوت ؛ لأنّه لجموده لا مصدر له ، ولأنّه بعدم قبوله للمفاضلة يفقد الأساس الذي يقوم عليه التّفضيل في أغلب حالاته[٨٢].

وهناك ثلاثة صيغ في أَفْعَل التفضيل تحذف الهمزة فيها، وهي: (خير ، وشر، وحبّ)، نحو: هو خير من فلان ، وهو شر منه، وهو حَبٌّ منه، وقولهم: (وحبُّ شيءٍ إلى الإنسان ما مُنعا) فقد حذفت الهمزة، وذلك لكثرة الاستعمال، وقد ورد استعمال الهمزة على الأصل ، كقوله تعالى: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ)[٨٣]، وقولهم (بلالُ خيرُ الناسِ وابنُ الأَخير) [٨٤].

الخاتمة :

إن صيغة أفعل التفضيل تصاغ من الفعل الثلاثي إذا توافرت الشروط، وقد وردت ثلاثة كلمات (خير، وشر ، وحبّ) الدالة على أفعل التفضيل، وقد تبين في البحث النتائج الآتية:ـ

١ـ اسم التفضيل هو اسم مشتق يدلُّ على أنَّ شيئين اشتراكا في صفة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر ويأتي على وزن (أَفْعَل) ومؤنثها(فَعْلى).

٢ـ يصاغ أفْعَل التفضيل من الفعل الثلاثي، وأن يكون متصرفًا، ومثبتاً، وتامًا، مبنياً للمعلوم ، وقابل للتفاضل وغير دال على لون أو عيب أو حلية .

٣ـ أن يكون مجرداً من الإضافة، ومقترناً بـ (ال)، ومضاف إلى النكرة والمعرفة.

٤ـ هناك أسماء حذفت منها الهمزة لكثرة الاستعمال ، وهي(خير ، وشر ، وحبّ) والأصل: أَخيْر ، وأشر ، وأحب.

Conclusion:

The formula for the best preference is formulated from the triple verb if the conditions are met. Three words (good, evil, and love) are mentioned that indicate the best preference, and the following results were revealed in the research:

١- The preference noun is a derivative noun indicating that two things share one adjective, and one of them increases over the other and comes with the weight of (verb) and its feminine (verb).

٢- The preference verb is formulated from the triple verb, and is to be disposable, proven, and complete, based on the known, subject to differentiation and not indicative of color, defect, or adornment.

٣- That it be devoid of addition, conjugated with (the), and added to noun and knowledge.

٤- There are names of which the hamza was omitted due to frequent use, and they are (good, evil, and love) and the original: last, bad, and loved.

الهوامش:ـــ

١ـ ينظر: لسان العرب ، لابن منظور : ١١٠٥/٢

٢ـ مقاييس اللغة ، لابن فارس : ٥٠٨/٤

٣ـ ينظر: لسان العرب ، لابن منظور :١١٠٥/٢

٤ـ ينظر: جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني :١٤٣/١

٥ـ الكتاب :٢٤/٢

٦ـ المقتضب: ٢٤٨/٣

٧ـ شرح قطر الندى وبل الصدى : ٣١٢

٨ـ شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي : ٥٨

٩ـ النحو الوافي ،. عباس حسن: ٣٩٥/٣

١٠ـ ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش:٩١/٦، شرح التسهيل، لابن مالك:٥٠/٣، والجامع الصغير:١٦٣،وشرح شذور الذهب، لابن هشام الانصاري:٤١٧.

١١ـ ينظر المفصل في علم العربية، للزمخشري:٢٣١

١٢ـ ينظر: الكتاب ، لسيبويه:٢٠٦/١

١٣ـ شرح الأشموني :٥٣/٣

١٤ـ سورة البقرة : ٢١٧ .

١٥. ينظر: همع الهوامع، للسيوطي:١٠٢/٢

١٦ـ ينظر : النحو الوافي : ٤٣٢/٣

١٧ـ شرح الرضي على الكافية : ١/ ، ١١٤وينظر : شرح عمدة الحافظ، لابن مالك : ٧٧١ .

١٨. ينظر : شرح التسهيل : ١٣٥ .

١٩. ينظر : البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي : ١٠٢/٦ .

٢٠ـ الكهف : ٣٤

٢١ـ ينظر : شرح قطر الندى : ٢٦٩

٢٢ـ ينظر : شرح عمدة الحافظ : ٤٧٤ .

٢٣ـ سورة الأنعام:١٢٤

٢٤ـ ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش: ١٤١ ـ ١٤٢

٢٥ـ ينظر : النحو الوافي : ٤٣٢/٣

٢٦ـ سورة الكهف : ٥٤

٢٧ـ سورة يوسف : ٦٤

٢٨. سورة النحل : ٩٢

٢٩. سورة التوبة : ١٠٨

٣٠. ينظر: النحو الوافي: ٣/٣٩٥، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي:٨/١٦٦

٣١. سورة يوسف : ٣٣ .

٣٢. همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، للسيوطي : ٢/١٠٤

٣٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء الكفوي : ٩٦ .

٣٤. سورة الأنعام : ١٥٢ .

٣٥. سورة النحل : ١٢٥ .

٣٦. معاني النحو ، فاضل صالح السامرائي : ٤/٦٨٥ .

٣٧. ينظر : الكليات: ٩٦ .

٣٨. ينظر : تذكرة النحاة : ٢٩٤ .

٣٩. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٧٦٧

٤٠. سورة الإسراء : ٥٤ .

٤١. سورة الروم : ٢٧ .

٤٢. ينظر: شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ: ٧٦٧

٤٣. سورة الأعلى : ١٧

٤٤. سورة الكهف : ٣٤

٤٥. ينظر : شرح عمدة الحافظ : ٧٥٩، و شرح التصريح : ٢/١٠٢، وجامع الدروس العربية: ١٤٥

٤٦. ينظر جامع الدروس العربية: ١٤٥

٤٧ـ ينظر : شرح التصريح : ١٠٤/٢ وحاشية الخضري : ٥١/٢، وجامع الدروس العربية: ١٤٥

٤٨. ينظر : شرح التصريح : ١٠٤/٢، وحاشية الخضري : ٥١/٢ ، وجامع الدروس العربية: ١٤٦

٤٩. ارتشاف الضرب: ٢٢١/٣

٥٠ـ المقتضب : ٣٨/٣

٥١ـ ينظر : شرح الكافية الشافية : ١١٣٧، وشرح ابن عقيل: ١٦٩/٣، وشرح قطر الندى : ٣١٤، وجامع الدروس العربية: ١٤٦

٥٢ـ سورة البقرة : ٩٦

٥٣. سورة الأنعام : ١٢٣

٥٤. ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني: ١٦

٥٥ـ ينظر: جامع الدروس العربية: ١٤٤/١

٥٦. ينظر: جمهرة الأمثال، للعسكري: ٣٨٥/١

٥٧ـ ينظر: جامع الدروس العربية: ١٤٤/١

٥٨. ينظر: شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي: ٤٤٨/٣، ارتشاف الضرب، لابن حيان الأندلسي:٢٣١٩/٥، شرح المفصل، لابن يعيش: ٩١/٦

٥٩. ينظر: شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري:٤١٩

٦٠. ينظر: شرح قطر الندى، لابن هشام الأنصاري: ٣٥٢

٦١. ينظر: الكافية في النحو، لابن الحاجب: ٢١٢/٢

٦٢. شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي: ٤٥١/٣

٦٣ـ ينظر: شرح التصريح، للأزهري: ١٠١/٢، وارتشاف الضرب، لابن حيان الأندلسي: ٢٣١٦/٥، وحاشية الصبان: ٤٣/٣

٦٤. مجمع الأمثال، للميداني: ٢٦٩/٢، وينظر: جمهرة الأمثال، للعسكري: ١٨٣/٢

٦٥. ينظر: شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري: ٤١٨، وينظر: شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي: ٤٤٨/٣

٦٦. الكافية في النحو، لابن الحاجب: ٢١٢/٢

٦٧. ينظر: شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري:١٤٨، وشرح قطر الندى، لابن هشام الأنصاري:٣٤٧

٦٨ـ شرح التصريح، للأزهري:١٠١/٢، وينظر: ارتشاف الضرب، لابن حيان الأندلسي:٢٣١٩/٢،وهمع الهوامع، للسيوطي:١٦٦/٢

٦٩. ينظر: مجمع الأمثال، للميداني:٤٥٩/١

٧٠. ينظر: الكافية في النحو، لابن الحاجب: ٢١٢/٢

٧١. ينظرك شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي:٤٤٩/٣

٧٢. ينظر: الكافية في النحو، لابن الحاجب: ٢١٢/٢

٧٣ ينظرك شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي:٤٨/٣

٧٤. ينظر: شرح قطر الندى، لابن هشام الأنصاري: ٣٥٢

٧٥. ينظر: شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي: ٤٤٩/٣

٧٦. ينظر: المصدر نفسه: ٤٥٠/٣

٧٧. المصدر نفسه: ٤٥٠/٣

٧٨. ينظر: شرح الرضي على الكافية، الأستراباذي: ٤٥٠/٣، الكافية في النحو، لابن الحاجب: ٢١٢/٢، وخزانة الأدب، لعبد القادر البغدادي: ٢٣٠/٨.

٧٩. ينظر: الكتاب، لسيبويه: ٩٧/٤، إملاء ما من به الرحمن ، لأبي البقاء العبكري: ٩٤/٢، وينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: للانباري: ١٥١/١

٨٠. سورة الإسراء : ٧٢

٨١ ينظر : شرح المفصل، لابن يعيش : ٩٢/٦

٨٢. ينظر : شرح المفصل : ٩٢/٦ و النحو الوافي : ٣٩٦/٣-٣٩٧ .

٨٣. سورة القمر: ٢٦

٨٤ـ ينظر : التطبيق الصرفي، عبده الراجحي: ٨٧، وشذا العرف، أحمد الحملاوي:٥٨ . ٥٩

المصادر والمراجع

١ـ القرآن الكريم.

٢ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق وتعليق : مصطفى أحمد النماس ، ط١ ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٣ـ إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، لعبكري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت).

٤ـ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين ، البصريين والكوفيين ، للانباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) (ومعه كتاب الانتصاف من الأنصاف ، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد)، دار الفكر – بيروت ، د.ت.

٥ـ البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م

٦ـ تذكرة النحاة ، لأبي حيان الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق : عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٧ـ التطبيق الصرفي، د.عبده الراجحي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٣م.

٨. جامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني ، راجعه هذه الطبعة ونقحها : سالم شمس الدين ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت ،١٤٢٨هـ ـ ٢٩٩٧م.

٩ـ الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق : عبد الله عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ لبنان بيروت ، ط١ ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

١٠ـ الجامع الصغير، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ، تحقيق: عباس أحمد صقر، الناشر: المكتبة التجارية مكة المكرمة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

١١ـ جمهرة الأمثال، للعسكري، الحسن بن عبد الله سهل العسكري (ت ١٠٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عبد السلام، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٢ـ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، محمد الخضري (ت ١٢٨٨هـ) وبهامشه شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، راجعته وصححته لجنة علمية ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م .

١٣ـــ حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، محمد بن علي الصبان (ت ١٠٢٥هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ بيروت ، د.ت .

١٤ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ـ مصر ، ط٤ ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

١٥ـ شذا العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، مؤسسة أنوار الهدى للطباعة النشر، مطبعة مهر، ط٢، قم الإيران ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

١٦ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ) (ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد)، المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت ، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

١٧ـ شرح الاشموني، على ألفية ابن مالك ، للأشموني ، علي بن محمد(ت٩٤٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٤٢٩هـ ـ ١٩٩٨م.

١٨ـ شرح التسهيل، لابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجيّاني الأندلسي، تحقيق: عبد الرحمن السيد، دار الهجر، ط١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

١٩ـ شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك، للأزهري ، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٠ـ شرح الرضي على الكافية للاسترآبادي، رضي الدين الاسترآباذي (ت ٦٨٨هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، جامعة قاريونس ، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

٢١ـ شرح شذور الذهب، لابن هشام الانصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٢ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللّافظ ، لابن مالك ، جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٧٢هـ) تحقيق : عدنان الدوري ، مطبعة العاني ـ بغداد ، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

٢٣ـ شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الانصاري ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٦٧١هـ) (ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى ، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد) ، دار ذوي القربى للطباعة والنشر ـ قُم الإيرانية ، ط١ ،١٤٢٠هـ.

٢٤ـ شرح الكافية الشافية ، أبو عبد الله محمد بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) ، حققه وقدم له : عبد المنعم هريري ، دار المأمون – مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٢٥ـ شرح المفصل، لابن يعيش، موفق الدين بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق: اميل يديع يعقوب، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٦ـ الكافية في النحو، لابن الحاجب، أبي عمر جمال الدين عثمان (ت ٦٤٦هـ) شرح: رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان (د.ت) .

٢٧. الكتاب ، لسيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، دار الرفاعي ـ الرياض ، ط٢ ،١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م.

٢٨ـ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ،لأبي البقاء، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٢٩. لسان العرب، لابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الأولى، (د.ت).

٣٠ـ مجمع الأمثال ، لميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨هـ) ، حققّه وضبط غرائبه وعلّق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ـ مصر ، ط٣ ، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٢م .

٣١ـ الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر، الأردن، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٣٢ـ معاني النحو، د.فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر، الأردن ، ط١ ، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

٣٣ـ المفضل في علم العربية، للزمخشري، أبو قاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: قمر صالح قداره، مطبعة التقدم ـ القاهرة، ط١، ١٣٢٣هـ.

٣٤ـ مقاييس اللغة، لابن فارس، أبو الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ القاهرة ، ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م .

٣٥ـ المقتضب ، لمبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ـ بيروت ، ١٣٨٢هـ ـ١٩٦٣م .

٣٦ـ النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، د.عباس حسن ، دار المعارف ـ مصر ، ط٤ ، د.ت .

٣٧- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، لسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، عُني بتصحيحه : السيد محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة - بيروت، د.ت .

Sources

I) The Holy Quran.

II) Absorption of beating from Lisan al-Arab, by Abu Hayyan al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf al-Andalusi (d.٧٤٥ AH), investigation and commentary by: Mustafa Ahmad al-Nimas, ١st ed. ١٤٠٤ AH ١٩٨٤ AD.

III) Dictating what the Most Gracious has of expressions and readings in all the Qur'an, to my recitation, Abu al-Buqa 'Abdullah bin al-Husayn al-Akbari (d.٦١٦ AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (dt).

IV) Equity in matters of disagreement between grammarians, Basrians and Kufians, by Al-Anbari, Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad Al-Anbari (dt).

V) Al-Bahr Al-Muhit, by Abu Hayyan Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi (d.٧٤٥ AH), study, investigation and commentary: Adel Ahmed Abd Al-Muawjid, Ali Muhammad Muawad, Muhammad Ali Baydoun's publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, ١st Edition, ١٤٢٢ AH-٢٠٠١ AD.

VI) The Grammar's Ticket, by Abu Hayyan al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf al-Andalusi (d. ٧٤٥ AH). Edited by: Afif Abdel Rahman, Foundation for the Resalah, Edition ١, ١٤٠٦ AH - ١٩٨٦ CE.

VII) Morphological Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Maisarah for Publishing and Distribution, Amman, ١st ed., ١٤٢٨ A.H. ٢٠٠٣ A.D.

VIII) Jami` al-Lessar al-Arabiyya, by Sheikh Mustafa al-Ghalayini, revised and revised by: Salem Shams al-Din, Publications of the Modern Library, Saida - Beirut, ١٤٢٨ AH - ٢٩٩٧ AD.

IX) Al-Jami` al-Ahkam al-Qur'an, by al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Qurtubi (d. ٦٧١ AH), investigated by: Abdullah Abdul-Mohsen al-Turki, The Resala Foundation, Beirut - Lebanon Beirut, ١st Edition, ١٤٢٧ AH ٢٠٠٦ AD.

X) Al-Jami al-Saghir, al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman, edited by: Abbas Ahmad Saqr, Publisher: The Commercial Library, Makkah Al-Mukarramah, ١٤١٤ AH - ١٩٩٤ AD.

XI) A group of proverbs, by Al-Askari, Al-Hasan bin Abdullah Sahl Al-Askari (d.١٠٠٥ AH), verified by: Ahmad Abd Al-Salam, the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut - Lebanon, ed. ١, ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ AD.

XII) Al-Khudari's commentary on Ibn Aqeel's commentary on Alfiyeh Ibn Malik, Muhammad al-Khudri (D. ١٢٨٨ AH) and by his marginal commentary by Ibn Aqeel Ali Alfiyya Ibn Malik, reviewed and corrected by a scientific committee, Al-Istiqama Press, Cairo, ١٣٧٢ AH ١٩٥٣ AD.

XIII) A footnote to al-Sabban's commentary on al-Ashmuni's commentary on the Millennium Ibn Malik, Muhammad bin Ali al-Sabban (D. ١٠٢٥ AH), House of Revival of Arabic Books, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners - Beirut, (d.t).

XIV) The Treasury of Literature and the Core of the Bab Lisan Al-Arab, Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. ١٠٩٣ AH), investigation and explanation: Abd Al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library - Egypt, ٤th Edition, ١٤١٨ AH ١٩٩٧ AD.

XV) Shatha Al-Arf in the art of exchange, Ahmad Al-Hamalawi, Anwar Al-Hoda Foundation for Printing Publishing, Mehr Press, ٢nd Edition, Qom Iran, ١٤٢٤ AH ٢٠٠٣ AD.

XVI) Explanation of Ibn Aqil Ali Alfiya Ibn Malik, Bahaa al-Din Abdullah bin Aqeel (d. ٧٦٩ AH) (and with him the Book of Grant Al-Jalil with the investigation of Sharh Ibn Aqil: written by Muhammed Muhyiddin Abd al-Hamid), Modern Library, Saida - Beirut, ١٤٢١ AH - ٢٠٠٠ AD.

XVII) Sharh Al-Ashmouni, Ali Al-Alfiya Ibn Malik, by Al-Ashmouni, Ali Bin Muhammad (d. ٩٤٩ AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, ١st Edition, ١٤٢٩ AH - ١٩٩٨ AD

XVIII) Explanation of Al-Tashail, by Ibn Malik, Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Abdullah Al-Ta'i Al-Jiani Al-Andalusi, edited by: Abd Al-Rahman Al-Sayyid, Dar Al-Hajar, ١st Edition, ١٤١٠ A.H. ١٩٩٠ AD.

XIX) Explanation of the statement on the clarification on Alfiya Ibn Malik, by Al-Azhari, by Sheikh Khalid bin Abdullah Al-Azhari (d. ٩٠٥ AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, ١st Edition, ١٤٢١ AH-٢٠٠٠ AD.

XX) Sharh Al-Radhi Ali Al-Kafiyyah Al-Astarabadi, Radhi Al-Din Al-Astarabadi (d.٦٨٨ AH), Correction and Commentary: Yusef Hassan Omar, University of Qaryounis, ١٣٩٨ AH-١٩٧٨ AD.

XXI) Explanation of Shazoor Al-Dhahab, by Ibn Hisham Al-Ansari, Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari (d. ٦٧١ AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, ١٤٢٥ AH - ٢٠٠٤ AD.

XXII) Explanation of the Omdat of Al-Hafiz and Iddah Al-Lafze, by Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad bin Malik (d. ٦٧٢ AH), Edited by: Adnan Al-Douri, Al-Ani Press - Baghdad, ١٣٩٧ AH ١٩٧٧AD.

XXIII) Explanation of Qatr al-Nada and Bil al-Sada, by Ibn Hisham al-Ansari, Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari (d. ٦٧١ AH) (with the book "Sabil al-Huda (" Sabeel al-Huda "), by achieving" Explanation of Qatr al-Nada, "written by: Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid). Iranian, ١st floor, ١٤٢٠ AH.

XXIV) Explanation of Al-Kafia Al-Shafia, Abu Abdullah Muhammad bin Malik Al-Andalusi (d. ٦٧٢ AH). It was investigated and presented to him by: Abd al-Moneim Hariri, Dar Al-Ma'mun - Makkah Al-Mukarramah, ١st Edition, ١٤٠٢ AH - ١٩٨٢ AD.

XXV) Detailed explanation, by Ibn Yaish, Muwafaq Al-Din Bin Ali Bin Yaish (d.٦٤٣ AH), edited by: Emile Yedi'a Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut - Lebanon, ١st ed., ١٤٢٢ AH - ٢٠٠١ AD.

XXVI) Al.Kafiyyah in grammar, by Ibn al . Hajib, Abu Umar Jamal al . Din Othman (d.٦٤٦ AH),Explanation: Ridha al . Din Muhammad Ibn al. Hasan al . Istrbadhi(d.٦٨٦ AH),Dar al. kutub al . Ilmiyya,Beirut . Lebanon(dt).

XXVII) The book, by Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d.١٨٠ AH), investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Rifai - Riyadh, ٢nd edition, ١٤٠٢ AH / ١٩٨٢ AD.

XXVIII) Colleges, a dictionary of terminology and linguistic differences, by Abu al-Baqda, Abu al-Baqqa Ayyub ibn Musa al-Kafawi (d. ١٠٩٤ AH), edited by: Adnan Darwish Muhammad al-Masri, The Resala Foundation, Beirut, ٢nd Edition, ١٤١٩ AH ١٩٩٨ AD.

XXIX) Lisan al-Arab, by Ibn Manzur, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram (d. ٧١١ AH), Dar Sader - Beirut, First Edition, (dt).

XXX) The Collector of Proverbs, for Maidani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad al-Midani (d. ٥١٨ AH), investigated, seized of oddities and commented his footnotes: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Fikr - Egypt, ٣rd edition, ١٣٩٧ AH - ١٩٧٢ AD.

XXXI) Al-Majz in Arabic Grammar, Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr, Jordan, ١٤٢٤ A.H. ٢٠٠٣ A.D.

XXXII) The meanings of grammar, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Jordan, ١st ed., ١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠ AD.

XXXIII) The favorite in the science of Arabic, by al-Zamakhshari, Abu Qasim Mahmoud ibn Omar (d.٥٣٨ AH), edited by: Qamar Saleh Qadara, Al-Taqadam Press - Cairo, ١st Edition, ١٣٢٣ AH.

XXXIV) The Standards of Language, by Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad Ibn Faris (d. ٣٩٥ AH). Edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, ١٣٩٩ AH - ١٩٧٩ AD.

XXXV) Al-Muqtazab, to Mabrad, Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid al-Mabrad (d. ٢٨٥ AH). Edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Adaymeh, Alam al-Kutub - Beirut, ١٣٨٢ AH-١٩٦٣AD.

XXXVI) Adequate grammar with its link to high styles and a renewed linguistic life, Dr. Abbas Hassan, Dar Al Maaref - Egypt, ٤th ed.,(d.t).

XXXVII) Hama al-Hawamah, Explanation of the Collections of the Mosques in the Science of Arabic, by Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d.٩١١ AH).